Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للالتفات ، فيقول : والتحقيق ما تقدم ، والذي تقدم عند السبكي ان الالتفات حقيقة أو مجاز ، وانه حقيقة حيث كان مع الالتفات تجريد .

ولا يوافق السبكي السكاكي في جعل الاسناد في علم البيان ، بل يوافق القزويني ، في انه يضم الاسناد الى علم المعاني . وكون السكاكي جعل الاسناد من علم البيان ، لانه كان ينكر هذه الحقيقة ، وهذا المجاز . فلذلك ذكرهما منبها على عدمهما[٤٨] .

والحقيقة والمجاز في رأي السبكي ، كما هي عند القزويني ، إذ يقصد بهما : الألفاظ وتارة يستعملان في المعاني وكثير من الاصوليين : أطلق أن المجاز استعمال اللفظ في غير موضوعه[٤٩] ، أي في غير ما وضع له ، ومراد القزويني هنا : الحقيقة والمجاز في الاسناد نفسه ، وهو عقلي ، فلذلك جعلهما حقيقة ، ومجازا عقليين ، وجعل الحقيقة اسناد العقل أو معناه من اسم الفاعل ونحوه ، مما يقبل الاسناد الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر . ولذلك يرى السبكي ، أن كل اسناد ليس حقيقة ولا مجازا لا وجود له[٥٠] .

— ٣ —

عندما يرى السبكي أكثر من وجه للموقف البلاغي ، يرجح أحدها . ومن مظاهر هذا الترجيح ، أن ينطق عبارة توحي بذلك ، أو يشرح وجهة نظره ، أو يغلب رأيا على آخر ، أو يوازن بين الآراء ، ونستشرف ما يريد لمحاً في القول ، أو يعتمد رأي الشريعةعندما تتكاثر آراء النحاة والبلاغيين، والأمثلة الآتية تعين على تجلية هذا .

---

٤٨ ــ نفسه : ١ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
٤٩ ــ نفسه : ١ : ٢٢٥ .
٥٠ ــ نفسه : ١ : ٢٢٧ .